

المستخلص

عنوان الأطروحة: التوثيق في الأنظمة العدلية السعودية.

إعداد الطالب: مهند بن حمد بن منصور الشعيبي.

إشراف: أ.د. لظفي بن عامر النفطي.

تكمن مشكلة الدراسة: في جمع المتفرق من النصوص النظامية المتعلقة بالتوثيق في الأنظمة العدلية السعودية، ومن ثمّ دراستها، وتحليلها، وربطها ببعضها البعض؛ للإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة، وهو: ما النصوص النظامية المتعلقة بالتوثيق في الأنظمة العدلية السعودية؟ وما أحكامها؟ وما دورها في إرساء نظام التوثيق الحالي وتحديثه بما يحقق التطور المنشود؟ وتهدف هذه الدراسة إلى: بيان ماهية التوثيق في الفقه الإسلامي والنظام السعودي، مع إبراز الأحكام الموضوعية والإجرائية له، وتوضيح طبيعة التوثيق في نصوص الأنظمة، وإجراءات التوثيق لدى ممثلات السعودية بالخارج، والنتائج والفوائد التي يمكن استخلاصها من خلال الدراسة التطبيقية. وتوضح أهمية الدراسة: في توضيح أحكام الفقه الإسلامي والأنظمة العدلية السعودية فيما يتعلق بالتوثيق، وإبراز النصوص النظامية للتوثيق الواردة في الأنظمة مقارنة مع الفقه الإسلامي، والإسهام في مشروع إرساء نظام التوثيق الحالي وتحديثه من خلال جمع ما يتعلق به في الأنظمة العدلية السعودية بعد تحليلها وضبطها. والمنهج المتبع في هذه الدراسة: هو المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وقد اشتملت الدراسة على مقدمة وستة فصول وخاتمة؛ تناول الفصل الأول منها ماهية التوثيق في الفقه الإسلامي والنظام السعودي، فيما عرض الفصل الثاني للأحكام الموضوعية والإجرائية للتوثيق، وفي الفصل الثالث تناولت الدراسة التوثيق في الأنظمة القضائية ذات الصلة، وفي الفصل الرابع عالج التوثيق في اللوائح التوثيقية ذات الصلة، وفي الفصل الخامس ناقشت التوثيق في الأنظمة الجزائية والأنظمة العقارية والأنظمة التجارية ذات الصلة، بينما تناول الفصل السادس والأخير التطبيقات القضائية للمحرمات الصادرة عن التوثيق. وأهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة: أولاً: يُعد التوثيق جزءاً من ولاية القضاء المستمدة من الولاية العامة. ثانياً: أن ظهور التوثيق في الإسلام كان بعد الهجرة بعام. ثالثاً: أن أقدم وثيقة في الإسلام تتعلق ببيع مملوكه للعداء بن خالد بن هودة. رابعاً: أن للتوثيق أسماء أخرى منها: علم الشروط، والوثيقة، والصك، والحجة. خامساً: أن أول من دوّن التوثيق بمسمى (علم الشروط) هو الإمام أبو حنيفة النعمان رضي الله عنه. سادساً: اهتم الإسلام والنظام السعودي بالمحافظة على الأموال والحقوق، من خلال التوثيق. سابعاً: التوثيق وكتابته حجة شرعية نصّ عليها فقهاء الشريعة في كتبهم، واعتمدها النظام واعتبر ما يصدر عنها له حجية وقوة في الإثبات. ثامناً: جواز أخذ الأجرة على كتابة التوثيق شرعاً ونظاماً. تاسعاً: أن القائمين على أعمال التوثيق العدلي في السعودية هم: القضاة، وكتاب العدل، والموثقون المرخص لهم، ومأذونو عقود النكاح، وقناصل المملكة في الخارج. عاشراً: لربان السفينة سلطة التوثيق على متنها، وبين ركابها. حادي عشر: يمتاز الموثقون المرخص لهم عن كتاب العدل بالمرونة زماناً ومكاناً. ثاني عشر: يختص الموثقون المرخص لهم ببعض اختصاصات

كتاب العدل، مع إضافة اختصاصات أخرى لم تمنح لكتاب العدل. ثالث عشر: للتوثيق أهمية في تنظيم سير المعاملات. رابع عشر: أوجب نظام الشركات توثيق عقود تأسيس الشركات أو تعديله وإلا عدّ ذلك باطلاً. خامس عشر: تطورت المعاملات المتعلقة بالتوثيق إلكترونياً، وأصبح حكمها حكم المحررات المكتوبة بقوة النظام. سادس عشر: التوثيق العادي المكتوب أدق من التوثيق الإلكتروني. أما عن أهم التوصيات التي أوصت بها الدراسة بناءً على ما توصلت إليه من نتائج؛ فتتمثل في الآتي:

أولاً: أهمية التوسع في اختصاصات الموثقين ومهامهم. ثانياً: حصر النصوص الواردة في الأنظمة السعودية والمتعلقة بالتوثيق، وإضافتها إلى النظام الحالي للتوثيق مع تحديثه، وإعادة صياغته. ثالثاً: منح البرامج الإلكترونية المتعلقة بخدمات التوثيق نفس الصلاحيات الممنوحة والمتوفرة لكتابات العدل. رابعاً: تطوير مهام وصلاحيات ماذوني عقود الأنكحة مع ضرورة إعطائهم صلاحيات أوسع في مجال التوثيق. رابعاً: تعديل رسوم التوثيق الواردة في اللائحة بشكل يتناسب مع الخدمة المقدمة. خامساً: عقد المؤتمرات والندوات؛ لبيان أهمية إثبات الحقوق من خلال التوثيق. سادساً: إنشاء تخصصات جامعية تختص بالتوثيق وإجراءاته. سابعاً: أن تتبنى وزارة العدل كتاباً يؤرخ لنشأة التوثيق في المملكة العربية السعودية، بأنظمتها، ومرافقه، وأبرز قواعده، وقراراته.

Abstract

Title: Documentation in Saudi Justice Systems

Prepared by student: Muhannad Ibn Hamad Ibn Mansour Al-shoaibi

Supervisor of Prof. Dr: Lutfi Ibn Amer Alnafty

Statement of the Problem:

The study collects, investigates, analyzes, and links the regulatory texts related to documentation in the Saudi justice systems to answer its main question: What are the regulatory texts related to documentation in the Saudi justice systems? What are their provisions? What is their role in establishing and updating the current documentation system to achieve the desired development?

Objectives

The study aims to highlight the importance of documentation in the Islamic Fiqh (jurisprudence) and the Saudi system, illustrate its substantive and procedural provisions, define the nature of documentation in the texts of the systems, identify the documentation procedures in the Saudi (diplomatic) representations abroad, and conclude the results through the applied study.

Significance

The significance of the study is shown in illustrating the provisions of Islamic fiqh and Saudi justice systems concerning documentation, highlighting the regulatory texts of documentation in the system compared to Islamic fiqh, and contributing to establishing and updating the current documentation system by collecting, analyzing, and adjusting relevant texts in the Saudi justice systems.

Methodology

The study adopts the comparative analytical descriptive method. It comprises an introduction, six chapters, and a conclusion. Chapter One tackles the identity of documentation in the Islamic Fiqh and Saudi system. Chapter Two reviews the substantive and procedural provisions of documentation. Chapter Three handles documentation in the relevant justice systems, while Chapter Four reviews documentation in the relevant documentation regulations. Chapter Five discusses documentation in the relevant penal, real estate, and commercial systems. Chapter Six explores the judicial applications of documentation writings.

Results

- i. Documentation is a part of the jurisdiction derived from the general mandate.

- ii. Islamic documentation appeared a year after Hijra.
- iii. The oldest documentation in Islam related to (buying a female slave to Aladaa Ibn Khaled Ibn Houda).
- iv. Documentation has many other names, such as the science of conditions, document, instrument, and argument.
- v. Imam Abu Hanifah an-Nu'man (may Allah be pleased with him) was the first to write documentation entitled (the science of conditions).
- vi. Islam, as well as the Saudi system, has paid special attention to maintaining money and rights through documentation.
- vii. Documentation and its writing are a legal argument stated by the Fuqaha' (scholars) of Shariaa in their books and adopted by the system that considered its provision a strong piece of evidence.
- viii. It is allowed to receive fare for writing documentation in terms of legislation and system.
- ix. The officials of justice documentation in Saudi Arabia are judges, notaries, authorized notaries, marriage registrars, and Saudi consuls abroad.
- x. The captain of the ship has the right to document on board and between passengers.
- xi. Authorized notaries are flexible in terms of time and place.
- xii. Authorized notaries have some competencies of notaries and more competencies that are not provided for notaries.
- xiii. Documentation is important in regulating the conduct of transactions.
- xiv. The system of companies requires documenting or amending the companies' articles of association. Otherwise, it turns null.
- xv. The documentation-related transactions have developed electronically. Their provision is similar to the written documents by the force of law.
- xvi. Written documentation is more accurate than electronic documentation.

Recommendations

The study recommends

- i. The importance of expanding the competencies and tasks of notaries.
- ii. Listing the documentation-related texts in Saudi systems and adding them to the current system of documentation along with its updating and rephrasing.
- iii. Providing the electronic programs related to the documentation services with the same authorities provided to notaries.

- iv. Developing the tasks and authorities of marriage registrars and providing them with broader authorities in terms of documentation.
- v. Modifying the fees of documentation in the regulation to fit the offered service.
- vi. Holding conferences and seminars to illustrate the importance of substantiating rights through documentation.
- vii. Establishing university specialization on documentation and its procedures.
- viii. Adopting a book that dates the establishment, provisions, facilities, rules, and resolutions of documentation in Saudi Arabia by the Ministry of Justice.